

أزمة حريق واسط... إقالات وإحالات قضائية تطال كبار المسؤولين



اعلن مجلس محافظة واسط، اليوم الأحد، اتخاذ قرارات حاسمة بشأن حادث حريق الهايبر ماركت في مدينة الكوت، الخميس الماضي، وراح ضحيته العشرات من الأشخاص

وذكر بيان لاعلام مجلس المحافظة، تلقته "المطلع"، أن: "مجلس محافظة واسط، عقد جلسته الطارئة لهذا اليوم، برئاسة رئيس المجلس علي سليمان وبحضور أعضاء المجلس، وباستضافة محافظ واسط ونائبيه، المحترمين وذلك لمناقشة تداعيات الحادث الأليم الذي وقع في هايبر ماركت الكوت، الذي أودى بحياة عدد من المواطنين الأبرياء، وأثار حالة من الحزن والأسى في أوساط المجتمع".

وأضاف البيان أنه: "وبعد الاطلاع على ما توصلت إليه اللجنة التحقيقية المشكلة من قبل مجلس المحافظة، وبناءً على المعطيات والمخالفات التي تم رصدها بشأن التقصير الواضح في التعامل مع الحادث، قرر المجلس ما يلي:

أولاً: إعفاء قائد شرطة واسط اللواء محمد الفهد من منصبه، بسبب سوء إدارة ملف الحادث وضعف التنسيق

ثانياً: إعفاء مدير مديرية الدفاع المدني العميد حيدر عريبي من منصبه، وإحالة إلى القضاء، على خلفية التقصير في إدارة الموقف وتضليل الحكومة المحلية بشأن السيطرة على الحادث.

ثالثاً: إعفاء مدير قسم الرقابة الصحية لمخالفات تتعلق بعدم تنفيذ الإجراءات الوقائية والسلامة العامة.

رابعاً: إعفاء مدير قسم الإقامة نتيجة وجود تقصير إداري يتعلق بمتابعة العمالة داخل المرفق المحترق.

خامساً: مفاتحة محكمة تحقيق الكوت لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من، قائمقام الكوت الأسبق حامد خريم، ومدير بلدية الكوت الأسبق علي صيوان، على خلفية الإهمال والتقصير الإداري في متابعة ملف السلامة والرقابة الحضرية خلال فترة توليهم المسؤولية.

وكان حريق نشب، ليل الأربعاء على الخميس الماضي، في مبنى (هايدر ماركت) في مدينة الكوت مركز محافظة واسط ما أسفر عن وفاة ما لا يقل عن "70" شخصاً وتفحم بعض جثث الضحايا لشدة الحريق.

واتخذت الحكومة الاتحادية جمل إجراءات منها فتح تحقيق بالحادث وتعويض ذوي الضحايا بعشرة ملايين دينار عن كل حالة وفاة م اعلان الحداد العام في العراق لثلاثة أيام (انتهى أمس السبت).